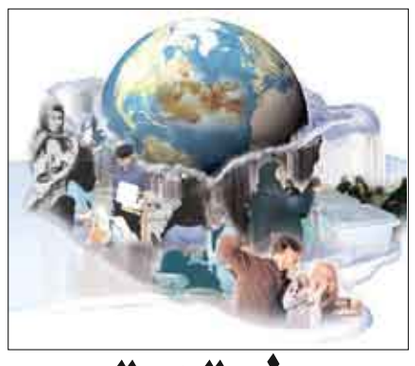

شقائق

دفع 30 ألف ريال مهراً لها

سبعيني ثري في السعودية يطلب نصف مليون ريال لتطليق زوجته الطفلة !

الرياض/ متابعات :

طلب مسن ثري في السعودية نصف مليون ريال مقابل تطليق زوجته الطفلة، بعد هروبها من منزل الزوجية، بحسب تقرير صحفي نشر السبت 28-3-2009 .

وتنظر محكمة العيص التابعة للمدينة المنورة في قضية رفعتها أسرة ضد سعودي في السبعينيات من العمر، اشترط دفع نصف مليون ريال مقابل تطليق طفلتهم (13 عاما) التي هربت من عش الزوجية رافضة العودة إليه.

وقالت والدة الطفلة لصحيفة «عكاظ» السعودية إن «الرجل المسن تزوج ابنتها قبل سبعة أشهر، بعد أن أقنع أحد إخوتها، إلا أنها هربت من منزل الزوجية، ورفضت الرجوع إليه»، مشيرة إلى أن المسن لم يدفع سوى 30 ألف ريال كمهر لها، «وفوجئنا به يطلب 500 ألف حتى يلبي لها رغبتها في الطلاق، ما دفعنا إلى مقاضاته».

وأضافت أم العروس «لم يحضر الزوج سوى جلستين فقط خلال الشهر المنصرم، ما جعل القاضي يؤجل الجلسة».

ويذكر أن المسن ثري، ومتزوج من ثلاث نساء، ولديه أولاد وبنات في عمر زوجته الطفلة الهاربة.

وعلى وقع الكشف عن حالات مماثلة، ثار مؤخرا في السعودية جدل اجتماعي حول زواج الصغيرات وآثاره الاجتماعية الخطيرة.

ورضخ سعودي عجوز قبل أشهر للضغوط، وأجل زواجه من طفلة في العاشرة من عمرها لمدة 5 سنوات أمام تدخل جهات مختلفة لمنع زواجه، بعد أن تمكن من عقد قرانه عليها إثر «تحدٍ» بينه وبين والد الفتاة في مدينة حائل.

وكانت هيئة حقوق الإنسان وجهت خطابا لإمارة المنطقة، وآخر إلى رئيس محاكم المنطقة؛ من أجل إيقاف زواج الشيخ السعودي.

وكان عددٌ من أهالي مدينة حائل طالبوا الجهات الحقوقية بالتدخل لإيقاف مثل هذه الزيجات، على غرار إيقاف زواج الأطفال الذي تم أخيرًا، حيث تدخلت جهات مختلفة لمنع زواج طفلين لم يتجاوزا الثانية عشرة من عمرهما.

الإعلامية ريما مكتبي:

يقولون إنني بنت حلوة لا قدرة لي على العمل في الصحافة لكنهم في النهاية آمنوا بقدراتي

بيروت /متابعات :

بعد نحو شهر من انضمامها الى قناة (العربية)، وعملها مراسلة للقناة من بيروت، ستكون لريما مكتبي فرصة حزينة للعودة الى الماضي، فالساعة تشير الان الى الثامنة صباحاً، وبيروت تشهد احدى (طلعاتها) غير المعهودة، انها دقة جديدة على باب الذكريات القديمة، انفجار على بعد 5 دقائق من قرية الدكوانة، عادت معه ريما والكثير من سكان المدينة الى عادتهم القديمة، الصعود الى السطح واستطلاع مكان الانفجار الجديد.

حينما دخلت ريما مكتبي مبنى صحيفة (النهار) كانت قد اصبحت مذيعة تلفزيونية معروفة "في أحد المؤتمرات التي عقدت في الجامعة اللبنانية الامريكية، كان جبران موجوداً فاقتربت منه وقالت له ان حلمي ان اكتب في الصحافة، فقال لي لا داعي لكي يكون حلما، ما عليك سوى المرور علي غداً لكي يبدأ التمرين".

خلال فترة العمل في (النهار)، كان يمكن ان تجد اسم ريما في العديد من الصفحات بين اليوم والاخر، مدنيات، تربويات، دوليات، صفحة الانترنت، التحقيقات "اجد نفسي عادية، لكن كانوا يقولون انني بنت حلوة لا قدرة لي على العمل في الصحافة، لكنهم في النهاية امنوا بقدراتي، وساعدوني كثيراً، كان هناك نوع من المفاجأة من ظهور اسمي على الصفحة الأولى، او التنويه عن موضوع لي فيها، يتساءلون ما المهم ان يكون لدي موقع في الجريدة في وقت وصل عمر مشواري الى التلفزيون الى ست سنوات، لكن حتى اليوم اقول انني سوف ارجع للكتابة في الصحافة".

تتذكر ريما تحقيقاً أجرته عن سجون الأطفال في لبنان ربما يكون ابرز ما ميز هذه الفترة بالنسبة لها "رأيت في السجن ظلم المجتمع، اطفالا ولدوا في بيئة لم يكن لديهم يد فيها، لم يكن لهم ذنب ان يولدوا في بيت فيه الوالد يتعاطى المخدرات والام فقيرة و (معترة) ليكون مجرما او يقتل بالخطأ، لقد احسست كم محظوظة انا بما لديّ".

على مدى يومين من الكآبة التي عاشتها بسبب دخولها الى ذلك السجن، استرجعت ريما مكتبي شريط حياتها الكامل، فهي فقدت والدها أثناء الحرب الأهلية وعمرها لم يكن يتجاوز الثانية والنصف، لتتحمل المسؤولية مبكراً "احزن على ايام الدراسة في الجامعة والتي كنت استيقظ فيها الساعة السادسة صباحاً، لكي اصل الى التلفزيون مبكراً، واقدم نشرات الطقس من الساعة السابعة وحتى الحادية عشرة صباحا، ثم اذهب الى الجامعة اللبنانية الأمريكية مشياً على الاقدام حيث كانت على مسافة قريبة جداً من مبنى تلفزيون المستقبل الذي حُرق في الأحداث المسلحة الأخيرة التي شهدتها العاصمة بيروت، لأعود في المساء الى نشرة الليل، ولدي الليل المفتوح وهو برنامج فني اقدمه اسبوعياً، لذلك لم أعش أيام الجامعة وحياتها ولم اشارك في نشاطاتها".

جاء التخرج وبدأت ريما رحلة جديدة مع الماجستير، كان عليها الابتعاد عن التلفزيون، من أجل العمل على اطروحتها (الاصوليات المسيحية وتأثيرها على سياسات امريكا الخارجية) "كان بوش قد وصل توا الى رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، مع الصقور وكان هناك الفكر الانجيلي، وهو موضوع مهم في تلك الفترة، حيث كانت دراسة مبكرة لليمين المتطرف، وتأثيره على المنطقة".

تؤكد ريما مكتبي في حديثها لي انها لم تكن تمتلك اي اتجاه سياسي في تلك الفترة وحتى اليوم "لم يكن لدي اي اتجاه سياسي، لا أحب أن اوضع في اي إطار أو جهة او حزب او توجه سياسي" .. لكن العمل في قناة المستقبل التابعة لرئيس وزراء لبنان السابق يعني في عيون الكثيرين انها تنتمي الى اتجاهه "حتى اليوم يصبغون علي، انا ادفع ثمن اماكن تواجدت فيها، الانسان يدفع ثمناً قد تكون قادته الظروف اليها، ولا تنسى ان عملت هناك 10 سنوات ولكن هذا لا يعني انني منتمية الى تيار المستقبل، لم يكن يهمني ان اوضح ذلك، فلست في مكان انفر منه ولا انتمي اليه، كان عمر 18 سنة حينما دخلت اليه اول مرة، ودفع رفيق الحريري قسطي الجامعي للبكالوريوس والماجستير عبر منحة لأنني كنت اعمل معهم".

تقول ريما انها في قناة "العربية "والاهم خرجت من مستنقع السياسة اللبنانية، ولست مضطرة لمجاملة أحد على حساب اخر، لدينا مجال حر والقضية اللبنانية ملف من بين الملفات التي نتناولها كل يوم، ولهذا اعد من الواحد الى العشرة قبل العودة الى القنوات اللبنانية، لست في وارد العودة الى الخندقة مرة اخرى" مضيفة "تركت مكتب بيروت ولم يكن هناك فريق سياسي لا يحسبني على الآخر، جماعة عون حسبوني على المستقبل، وحزب الله حسبني على العونية، المستقبل نفسه حسبني على الفريق الآخر، كنت اشعر ان هذا جيد، الكل كان منزعجاً".

وقت اسر الجنديين الاسرائيليين من قبل حزب الله وهي شرارة حرب تموز 2006، كانت ريما مكتبي الى جانب والدتها في المستشفى تنتظر تطورات الأمور حالها حال اللبنانيين اللذين عرفوا أن الحرب قادمة لا محالة، تلك الحرب أضافت الكثير إلى رصيد مكتبي حتى اليوم "في اخر اسبوعين منها كان علي الانتقال الى الجنوب، وكانت اصعب رحلة في حياتي، ان تسير في طريق دون ان يوجد فيها انسان".

هنا سيظهر بطل اخر هو غير عمو ميشيل.. سائق تاكسي هو الوحيد الذي يقوم بالمغامرة بين بيروت والمدن اللبنانية الجنوبية "لم احفظ شكله جيداً، لقد قضيت كل الوقت اصلي، في وقت لم يكن هناك اي سيارة، وصلنا الى استراحة مدينة صور، ثم انتقلت بالعبّارة الى المدينة".

كان الخراب قد لحق بالطريق الى صور، اما المدينة نفسها فكانت خسائرها مقبولة حتى ذلك الوقت، لكن القرى حولها تحولت الى صور حية للموت "في اخر ليلة قصف الإسرائيليون كل شيء تبقى لهم من اهداف، ووصلنا نحن الى بنت جبيل صباحاً، كانت تلك القرية الأسوأ من حيث الخراب الذي لحق بها".

كانت والدة ريما مكتبي قد عاشت التجربة الاسوأ وهي الخارجة تواً من المستشفى، لكن رؤية ابنتها على الشاشة مباشرة كان يطمئنها قليلاً لانها تعرف اين هي الان "هذا هو الثمن الذي ندفعه، الاهل يدفعون الثمن دائماً".

صور كثيرة ورثتها ريما عن الحرب حالها حال الكثير من اللبنانيين "كنا نشتري الطعام والبترول من مخيم البص الفلسطيني، كان كل شيء غالياً، فالحرب لها تجارها ايضا".

عاش لبنان محطة اخرى من المواجهات، كانت تذكير جديد بالحرب الاهلية التي كانت تدق باب اللبنانيين كل يوم، كانت تلك اللحظات التي تلت السابع من ايار (مايو) لحظات اختبار حقيقية للكل، كانت ريما بعيدة عن المدينة التي طالما عاشت بها، وعاشت معها جراحاتها "انا راضية تماماً لتغطية العربية لأحداث 7 ايار، في وقتها شعرت بالحنين الى ان اكون هناك، لكن الصورة في المركز الرئيسي أوسع، ظروف الصحفيين كانت اصعب، كان هناك ضغوطات لا يمكن الحديث عنها، القناة اسمت ما حدث انقلاباً، ولكنني بكيت حينما شاهدت مبنى تلفزيون المستقبل القديم يحرق، الحريري علم كثيرين ومنهم طلاب شيعة، وحينما كنا في تلفزيون المستقبل لم يكن هناك سنة من النجوم، كنا بين شيعة ومسيحيين ولم يكن هناك تفكير في ان يكون هناك نجم سُني، ولكي اقول لك اغلبنا لم يكن يعرف طائفة الاخر من الزملاء والأصدقاء ربما حتى اليوم، اكتشفت بحرق تلفزيون المستقبل ان الطائفية اللبنانية لم تذهب، كانت باقية، هذا الجو الذي نعيش فيه بلبنان لم يكن هكذا قبل اغتيال الحريري، تفاقمت الطائفية في لبنان، اليوم هناك تخندق طائفي رهيب في لبنان، وانا والكثير من الناس لا ينتمون الى هذا المجتمع، بدأنا نجد ان هناك اقصى سُني او اقصى مسيحي او اقصى شيعي".

اليوم تعرف ريما مكتبي نفسها اكثر "كنت رافضة كلياً قبل عامين، لكن الان اقول ان الصورة الكاملة هي من المركز الرئيسي لقناة " العربية"، في لبنان كنت اغطي ملفاً واحداً، ولكن في المركز الرئيسي أعمل على جميع الملفات، لم يكن بالامكان ان اعيش تجربتي الصحفية بصورة كاملة بعد ان اكتملت لو كنت في لبنان، رغم ان اهلي في بيروت وفي لبنان الحياة غنية اكثر، هناك ثمن ولا يمكن ان تحصل على كل شيء في الحياة".

في سؤال اخر حول الكيفية التي ستقسم فيها حياتها لو عرضت على الشاشة العملاقة (Video Wall) الذي تقف امامه حينما تقدم نشرة الثامنة على شاشة العربية قالت ريما "نبدأ بطفلة لم تعش طفولتها بسبب الحرب، وطالبة وعاملة في نفس الوقت، والان في طريق الاحتراف".

زهرة الربيع – المرأة

لقد حل الربيع في بقاع الأرض مع حلول شهر مارس ويرتبط الربيع وشهر مارس بأعياد اتخذها البشر في كوكبنا هذا للجنس اللطيف والحس الرفيع أنهما عيدان ويومان فالثّامن من مارس هو عيد للمرأة بشكل عام والحادي والعشرون من مارس هو عيد الأم الفاضلة.

والاحتفاء والاحتفال بهذين اليومين العيدين أصبح ظاهرة ينكرها البعض ولايتعامل معها وهناك من يقرها ويجعلها مناسبة لتقديم الهدايا عرفانا.

فا لمرأة الأم تستحق منا كل تقدير واحترام فهي الذي قيل فيها ومن أجلها الجنة تحت أقدام الأمهات وهي أيضا قال عنها الشاعر الأم مدرسة وأن أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق).

دعونا نلقي نظرة "على جمهورية أفلاطون" ففي كتابه "الجمهورية" يشير أفلاطون وهو المسمى أبا الفلسفة أن للنساء والرجال استعدادات متشابهة ويمكن للنساء أن يلتزمن وإجبات والرجال ويتمتعن بنفس حقوقهم وأفلاطون نفسه يقول "اشكر الله لأنني خلقت يونانيا لا غير يوناني وإنني ولدت حرا لا عبداً وإنني خلقت رجلاً لا امرأة ذلك فقط لأنه يرى المرأة والرجل ليسا مختلفين من ناحية الاستعدادات ولكنه يعتقد بأن المرأة أضعف من الرجل في القوى البدنية والقوى الروحية؟؟

صفاء علي إبراهيم لقمان

أي أن أفلاطون يرى أن الفرق بين الرجل والمرأة كميا فقط.

أما تلميذه أرسطو في كتابه "السياسة" يؤمن بأن الفرق بين المرأة والرجل ليس كميا فقط " انما كيفيا أيضا فهو يقول أن استعدادات المرأة تختلف عن استعدادات الرجل وأن واجبات المرأة تختلف عن واجبات الرجل وكذا فان حقوق المرأة تختلف عن مثيلتها عن الرجل وأن ما يعد فضيلة عند الرجل قد يكون خلاف ذلك عند المرأة وما يعتبر فضيلة عند المرأة قد لا يعتبر كذلك عند الرجل.

ومما لا شك فيه أن هناك فوارقاً كبيراً بين الرجل والمرأة فبالرغم من أنهما خلقا من أصل واحد فانهما جسدان مختلفان ومتفاوتان كلياً من حيث التركيب وبالإضافة إلى ذلك فان أحاسيس ومشاعر المرأة والرجل لن تتشابه ولن يحدث بها رد فعل واحد تجاه الإحداث وهما يتصرفان بنحوين مختلفين ولكنهما يفهمان بعضهما ويكملان بعضهما فهما يتمكنان من العيش سوية.

لا شك في أن القرن الأخير قد خلص المرأة من مجموعة من التعاسات ولكن القرن الحديث قد جاءها بمجموعة أخرى من التعاسات. فالمصائب القديمة كانت غالباً نتيجة نسيان إنسانية المرأة، أما المصائب والتعاسات الجديدة ناتجة عن اغفال عن عمد أو سهو كونها المرأة وأغفلوا موقعها الطبيعي والفطري ورسالتها واستعداداتها الخاصة.

والعجيب انه حين يجري الحديث عن الاختلافات الفطرية بين المرأة والرجل يتلقاه البعض على انه نقص للمرأة وكمال للرجل، ويؤدي هذا بالتالي إلى سلسلة من الحقوق بالنسبة للرجل وسلسلة من الحقوق المهدورة بالنسبة للمرأة غافلين عن أن المسألة ليست مسألة نقص وكمال، بل أن اهمال الوضع الطبيعي والفطري للمرأة إنما يؤدي إلى إهدار حقوقها، فإذا أخذنا بنظر الاعتبار الوضع الفطري والطبيعي لكل من المرأة والرجل لوجدنا أن المولى سبحانه وتعالى قد وضع المرأة في موقع مناسب لها حداً لا يدرك شخصها ولاشخصيتها.

وعلى كل حال فإن الفوارق بين الرجل والمرأة تناسب وليست نقصاً وكمالا، فإن الذي شاء أن تكون هذه الفوارق موجودة بين الرجل والمرأة جعلها تناسبا لحياة مشتركة عزيزة كريمة.

أنها تلك المرأة بعامتها والأم بخصوصيتها التي تحب أن تكون على مقربة ممن تحب وتبذل العطاء.

أنها تلك المرأة والأم التي تسعى لأن تصنع من نفسها إنساناً جديداً كل يوم ومع بزوغ اشراقة كل صباح.

إنها تلك المرأة والأم التي تفخر بمن حولها وتسعد معهم، وهي التي تنظر حولها فتشعر بالرضا.

إنها تلك المرأة والأم تحب الحياة لنفسها ولمن حولها وتسعى إلى النجاح من خلال تجدد حياتها وإياهم ونجاحهم هي الأم الحنون وهي القلب الدائم.هي ست الحبايب

تحية لكل امرأة ولكل أم بيوم عيدها الربيعي يا رب يخليك يا أمي يا ست الحبايب .. يا حبيبة.

المرأة أكثر تحملا

برلين /متابعات :

كشفت دراسة ألمانية حديثة أن النساء أكثر قدرة على مواجهة الضغوط النفسية من الرجال.وأكد أخصائيون نفسيون في ألمانيا أن النساء يعرفن بالضبط كيفية التخلص من الهموم، مؤكدين عدم جدوى مواساة الرجال لزوجاتهم في مثل هذه الظروف، مشيرين إلى إمكان الرجال تعلم الكثير من النساء فيما يتعلق بطريقة السيطرة على الهموم.

وكشفت الدراسة أن النساء غالباً ما يصارحن أقرب المحيطين بهنّ بهمومهن ويحاولن معالجة هذه الضغوط النفسية من خلال البحث عن دعم من قبل أصدقائهن وأقاربهن على عكس الرجال في تعاملهم مع الهموم والمشاكل الذين يعتقدون دائما أن الوضع مازال تحت السيطرة.

وأكّد البروفسور الألماني كليمنس كيرشباوم، على وجود فوارق بين الرّجال والنساء في التعامل مع الضغوط النفسية موضحاً أن الرجال لا يفضلون التحدّث عن همومهم النفسية وضغوطهم العصبية.

ولفت كيرشباوم النظر إلى أن العوامل التي تسبب الضغوط النفسية تختلف من عصر إلى آخر، مشدّدا على أن الأمراض العصبية مرتبطة شديد الارتباط بالمجتمع وما يفرضه من ضغوط على الفرد.

يذكر أنّ الضغوط النفسية ليست بالمرض الجديد أو الطارئ على المجتمعات الإنسانية ضمن الأمراض التي بدأ البشر يعانون منها في القرن العشرين، مشيرا إلى أن الإنسان في العصور الأولى كان يشعر أيضا بالضغوط النفسية

يا حبيبتي يا أمي

أسماء وحيد عبدالله عبده

يا للي بداخل أحشائك حملتيني ... تسعة أشهر كرهاً فوضعتيني

على وهن يا أمي فأخذتيني ... بين يديك ورحت تسقيني

لبناً من ينابيعك رضعتيني ... ماء الحياة فاحييتي شرايييني

ومن كل جوارحك حبيتيني ... وأخذت من روحك ووهبتيني

وإذا الحمى يوماً داهمتني ... تباتي طوال الليل تواسيني

ودموعك على خديك تجري ... فتبتهلي إلى الله يشفيني

وكلما أشتد المرض عندي ... فنظراتك يا أمي بلسم تداويني

لما أبكي مرتعشه ترفعيني ... إلى حضنك وتقبلين جبيني

وعندما أصاب بالبرد تدفيني ... ومن حر الشموس تظلليني

ومن كل شر تستعيذي ... ومن كل شيطان ترقيني

وأن بعدت عنك يا أمي ... تهرولين نحوي وتطوقيني

بعطفك والى صدرك تضميني ... فاسمع دقات قلبك فتشجيني

مذكرات مديره متميزة

امل عبد المولى

الورقة الثالثة :

أبحرت بورقتي الثالثة إلى مدينة عدن الحبيبة لأقلب بها صفحات من مذكرة إمرأة لها وقع خاص على نفسي لأنها كانت أولى من تجرعت منها فنون الإدارة المالية و المصرفية.

إنها بمذكراتها تعتبر بحراً من العطاء و امرأة المعجزات لما تملكه من ملكات الإبداع في جوانب عديدة " الشخصية ، العلم،التفاؤل، المعرفة ، القيادة ، القدرة على التعليم و التدريب .

إمرأة هذه الورقة تحمل شهادة الدكتوراه بإمتياز مع مرتبة الشرف من ألمانيا في العلوم الإقتصادية عرفتها عندما كنت طالبه فقد كانت تلقي محاضراتها بطريقة تجعلنا آذانا صاغية و متلهفة لسماع فنون الإدارة المالية و أعطتنا الحافز للقراءة و الإطلاع و البحث و المعرفة بطريقة سحرية كنا نقف أمامها و نحن ندرك أن معلمتنا تمتلك قدرات و مهارات عالية تحدثنا بتواضع شديد و نعاملها بإحترام أشد منه ، و قد رسخت في عقولنا مقولة "كلما إزددت علما إزددت تواضعا «.

و معها عرفنا فن إدارة الوقت فهي تبدأ يومها و تقسم و قتها لتعمل كل شيء بإحتراف شديد مديرتنا المتميزة لهذا العدد هي:-

الأستاذة / د. إبتهاج سعيد الخيبة

بدأت مشوارها العملي كمحاضرة في جامعة عدن و تدرجت في مناصبها الإدارية العديدة ومنها :-

- نائب العميد لشؤون المجتمع -كلية الإقتصاد (جامعة عدن).
- الأمين العام لجمعية أصدقاء جامعة الدول العربية – عدن.
- رئيسة القطاع النسائي للمؤتمر الشعبي العام في محافظة عدن.
- عضو اللجنة الدائمة.
- استاذ مشارك في العلوم الإقتصادية – جامعة عدن.

لها مشاركات في إطار المنظمات الدولية و مراكز المجتمع المدني جسدت بمشاركتها أهمية دور المرأة اليمنية في المجتمع .

و قد أفادت أن مشوار حياتها العملية يحمل كتباً كثيرة و لكنها ستختصر ذلك بورقة لتبين بها أن المرأة أصبحت اليوم بفضل من الله سبحانة و تعالى و رعاية القيادة السياسية متمثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي أعطى المرأة أهمية كبيرة لتصبح مشاركة لأخيها الرجل في جميع الميادين القيادية تلك الرعاية التي جعلتنا كنساء نسعى للعمل و نجتهد في النجاح لإثبات وجودنا في المجتمع لأننا اعتبرنا أن ذلك هو تكليف قبل أن يكون تشريفاً للمرأة اليمنية .

و أسردت تقول :

أتوجه لكل أخواتي وبناتي و طالباتي بمجموعة من رؤوس الأقلام لتكون لهن مفردات يبدأن بها سلم النجاح وهي :-

العلم ثم العلم هو أولى درجات التفوق و المعرفة ، فلابد أن تسعى المرأة إلى أخذ قدر كبير من العلم من خلال الدراسة الأكاديمية و كلما تنال شهادة ما عليها أن تحلم بالحصول على درجة أعلى فالمرأة الجامعية يمكنها أن تنال شهادة الماجستير و الدكتوراه فقط لو أرادت هي ذلك فلاتبال بالعمر لأن العلم لا يتوقف عند سن معين فقد قابلت سيدات تجاوزت أعمارهن الخمسين عاماً و هن يدرسن شهادة الماجستير والدكتوراه ، حتى الواجبات الأسرية يمكن أن تنجح المرأة في التوفيق بينها و بين طموحها و رغبتها بالعلم اذا استطاعت إدارة وقتها بطريقة سليمة ، لذلك أقول أن العلم يجب أن يكون هدفا بحد ذاته و لانربط بينة و بين المادة فنحن نتعلم و نعمل لتحسين مصدر رزقنا هذه حقيقة لاننكرها و لكن حتى لو لم نحتج للمال فإننا نحتاج لصقل مهاراتنا و تنمية قدراتنا و متى ما إكتملت لدى المرأة المعرفة و العلم فلابد من التواضع فقد تعلمت أن التواضع مفتاح نفتح به نفوس من نتعامل معهم و الإبتسامة صدقه بحق من نتعامل معهم . و أن المرأة إذا أرادت أن تدخل مجال العمل و العطاء و الإنتاج الفكري لابد أن تمتلك ميزان حساس تقيس به تفوقها العلمي وواجباتها الأسرية ، و لا تنسى أن نجاحها كمديرة في أي قطاع إداري ينبغي أن يبنى على أساس سليم و يقابله نجاح في عطائها كزوجة و أم .

لقد عودت نفسي أن أقوم من الصباح الباكرو أؤدي واجباتي المنزلية كاملة و أذهب لعلمي لأعود لأسرتي و أجلس معهم و أكمل واجباتي و بعدها أخرج للمشاركة بأي نشاط آخر أعود لأولادي و بيتي وأمارس حياتي كأي زوجة و أم ، بدون أن أستعين بمن تدير لي شؤن بيتي و هنا وجدت لنجاحي مذاق خاص.

كما نصحت الدكتوره إبتهاج المرأة بمحاولة الإعتماد على القراءة لأن بالقراءة نتعلم فنون جديدة تشغل عقولنا فالعلم في تطور المهم أن نختار المجال الذي ينسجم مع ميولنا ، و إضافة إلى ضرورة أن تهتم المرأة بالتكنولوجيا فنحن بعصر أصبح الكمبيوتر به شيئاً مهماً لذلك لابد أن تسعى كل فتاه و سيدة بالتدريب على إستخدام الكمبيوتر و الوسائل المختلفة فهي تستطيع أن تتعلم من الإنترنيت فنوناً جديدة في عملها الذي تشغله و قد أكدت أن إدارة المرأة مهما كان مجال عملها و في أي مؤسسة تجارية أو عامة لابد أن يكون على أساس هام و هو القدرة على الإدارة و التواصل مع الغير من خلال:

الحضور في الفعاليات الشخصية الإجتماعية

المشاركة بالفعاليات الرسمية و الإجتماعية

المشاركة بالبرامج التدريبية المختلفة و المؤتمرات و الندوات التدريب على فن الإلقاء و مواجهة الجمهور من خلال ورق وورش العمل، السعي وراء أكتساب مهارة الصياغة و الكتابة، اكتساب مهارة كسب الناس و التعرف على الشخصيات الإجتماعية في جميع المجالات الإدارية .

و في الأخير توجهت الدكتورة إبتهاج بكلمة شكر و عرفان لأسرتها التي كان لها دور كبير في تحفيزها على العِلم والتفوق بدءاً من والدها (رحمه الله) و والدتها و إخوانها صولاً إلى زوجها و إبنائها الذين كان لها أن تقاسمهم هذا النجاح لكل ماقدموه لها خلال مشوارها العملي .

كانت تلك نقاطاً في بحر من العطاء، ..... الم أقل لكم أنني أبحرت مع إمرأة تمتلك قدرات السباح الماهر.

أشكر لكم متابعتكم لمذكرات إحدى المديرات المتميزات و إلى لقاء جديد أترككم برعاية الله و حفظه.